الدورية الإخبارية للجنة أدوس الإستشارية

ADOS

ديسمبر 2022 رقم 08

تأسست لجنة أدوس الاستشارية بتاريخ 14 أبريل 2018, من قبل الحكومة الباسكية للتعاون بين المؤسسات الباسكية والجماعات الإسلامية في بلاد الباسك. ومنذ ذلك الحين, تم القيام بعديد من الأنشطة تماشيا مع برنامج الأداء الحكومي الباسكي بهدف تعزيز التعايش والبحث عن حلول مناسبة للمشاكل التي تعاني منها الجماعات المسلمة في بلاد الباسك

دراسة تشخيصية حول التعدد الديني بـفيتوريا - غاستايس

بتاريخ 28 يونيو الماضي, اختتم مرصد التعايش التابع لمجلس مدينة فيتوريا-غاستيس دراسة حول التنوع الديني. ومن خلال هذا التشخيص, يسعى المجلس الى الحصول على معرفة كافية تسمح بتوجيه سياسة الإدارة حول التنوع الديني في المدينة, في الإتجاه الإيجابي.

تجمع الدراسة لائحة الكيانات والمؤسسات الدينية في المدينة مع البيانات الأساسية المتعلقة بها ووصف الأنشطة وتصنيفها والأشخاص المشاركين والإستطلاعات. بالإضافة إلى ذلك, تسعى الدراسة الى إبراز دور النساء في هذه الكيانات الدينية.كما تهدف الى إجراء تحليل للوضع في المدينة من حيث ممارسة الحرية الدينية, بالإضافة إلى التمييز المحتمل الذي قد يحدث بسبب الجنس وتحديد الممارسات النسوية المختلفة.

وفقًا لهذه الدراسة التي تم القيام بها حول التعدد الديني في فيتوريا – غستايس, تم تحديد 11 ممارسة دينيّة مختلفة, موزعة على 91 مركزًا دينيًا على الأقل, 45 مع استثناء المراكز الكاثوليكية. تم الاتصال بـ 35 مركزًا وتم إجراء 32 مقابلة, وتم تحديد 71٪ من هذه الكيانات / المؤسسات.

الخلاصات الأساسية:

الكيانات الدينية في المدينة لها صبغة تنظيمية عالية وهياكل متينة. في الغالب, تكون المقابلات / الحوارات مع الذكور وهي متنوعة من حيث الأصل. يظهر أن هناك علاقة مباشرة بين الأصل والمعتقد الديني. وهذه الحقيقة قريبة جدًا من ظاهرة الهجرة, بل ويمكن أن تتسبب في بعض الأحيان, في السقوط في الخلط و / أو عدم التمييز بين كلا المسألتين.

توزع فوق كل النسيج والتراب الحضري للمدينة, ولكن هناك ميل الى تزايد عددها في المناطق الصناعية لأسباب مالية ونظرا لسهولة الحصول على العناصر البيروقراطية الضرورية وتوفر الشروط القانونية اللازمة.

تمثل نسبة مختلف جماعات المؤمنين من مختلف الطوائف الدينية حوالي 2٪ من سكان المدينة, بغض النظر عن / أو دون احتساب الطائفة الكاثوليكية. وفي غالب الحالات, هم عائلات تتراوح أعمارهم بين 25 و 50 سنة, لهم بنات وأبناء قاصرين.

أغلب هذه الديانات لها صبغة أبيسية وتنبني بل وتعكس نموذجًا اجتماعيًا قائمًا على الأسرة, مع تقسيم الأدوار التقليدية.

حضور المرأة له نسبة مرتفعة جدا ودورها فاعل جدا داخل الطوائف المختلفة. ومع ذلك, يظهر دائما أنها تقوم بدور ثانوي وتكميلي في الغالبية العظمى من الطوائف.

في إطار هذا الدور التقليدي, يقوم المؤمنون بوضع أبناءهم القاصرين في مركز الإهتمام وفي محور الأنشطة التي يعتبرونها مناصرة للدين بل وحتى لدعم ثقافة وتقاليد بلدانهم الأصلية.

تعتبر الكيانات الدينية مستقلة تمامًا في تكوينها ولا تحافظ على علاقات مستقرة أو منظمة مع كيانات وتنظيمات أخرى, فهي بمثابة جزر مستقلة داخل المدينة وتوجه أعمالها وأنشطتها إلى الأفراد والمجموعات التي قامت وتأسست من أجلها. ومع ذلك, فإن معظمها منضوي تحت لواء الاتحادات التي تعتبر العمود الفقري والتي توفر المسار الشكلي ويضمن هياكل تنظيمها.

بالنسبة للجزء الأكبر, تعتبر الطوائف المختلفة أن الحرية الدينية مكفولة على المستوى الرسمي في المدينة. ومع ذلك, وفي الحياة اليومية, فيتم تحديد بعض الصعوبات والاختلافات في المعاملة وتوفير الفرص بين المعتقدات. وبذلك تُلقي هذه العقبات بظلال من الشك على هذا التأكيد أو على هذا الإدعاء.

فهم يدركون جيدا أن الجهل الكبير مستشر بين المواطنين بخصوص طبيعة وواقع هذه الكيانات الدينية, الشيء الذي يغذي الأحكام المسبقة. ومع ذلك, فهم لا يقومون بالمبادرات اللازمة التي تساعدهم على إظهار واقع هذه الأحكام المسبقة المستشرية. على العكس من ذلك, فإن العديد من هذه المراكز يتم تصنيفها بشكل سيئ وتقع في مناطق هامشية. وبصفة عامة, فهم لا يتلقون رفضًا صريحًا من قبل مواطني فيتوريا-غاستايس اتجاه جماعاتهم كمؤمنين.

في الوقت الحاضر, الدفن مكفول لكل الأشخاص مهما كانت دياناتهم. على العكس من ذلك, هناك طقوس أو تقاليد أخرى محدودة للغاية, كما هو الحال بالنسبة لعيد الأضحى أو رأس السنة الصينية أو عيد الفصح الأرثوذكسي. في هذا السياق, يعتبر المؤمنون أن المزيد من المرونة الإدارية والبيروقراطية ضروري جدا, لتمكين هذه الطوائف من الحق في إستعمال وإستغلال الأماكن العمومية للقيام بأنشطتها الهامة وتنظيم إحتفالاتها وطقوسها ذات الدلالات الخاصة.

للإطلاع على الدراسة الكاملة, يمكن الضغط هنا

أخبار موجزة

العائلة المجاورة / العائلة المقيمة في الجوار

بتاريخ 20 نوفمبر الماضي, تم إطلاق مبادرة "بيزيلاغوناك, الأسرة المجاورة" في العديد من البلديات في إقليم الباسك, وذلك تحت شعار "الفائدة في معرفة بعضنا البعض". كان الهدف من هذا النشاط هو الجمع بين العائلات من أصول ثقافية مختلفة حول طاولة مشتركة, بهدف مكافحة التحيزات العنصرية وكره الأجانب, مع وجود شخص يتكلف بالتسيير طوال التجربة. الشيء الوحيد الذي طُلب من المشاركين هو الرغبة في المشاركة في تناول غداء يوم الأحد مع عائلة أخرى من أصل ثقافي مختلف, للتعرف على بعضهم البعض والاقتراب من القضايا التي قد تكون غير معروفة لكل من العائلات الأصلية والمهاجرة. وبهذه الطريقة, يتم تسهيل مساحة الاجتماعات والاحتفالات بين الأشخاص من نفس المنطقة, والمراهنة على التعددية الثقافية والتنوع وخلق مساحات للتفاعل وتحسين التعايش وتسهيل المشاركة ومنع التمييز.

القيام بدورة تكوينية "التقريب إلى الواقع الباسكي" لفائدة الأئمة المشتغلين في بلاد الباسك / أوسكادي

كانت إحدى المبادرات ذات الأولوية خلال عام 2022, في برنامج عمل لجنة أدوس الإستشارية, هي خلق خطة لتنظيم دورة تكوينية لفائدة الأئمة المشتغلين في بلاد الباسك لتحسين معرفتهم بالواقع الاجتماعي والسياسي والقانوني والثقافي لبلاد الباسك / أوسكادي.
وعقدت هذه الدورة التكوينية خلال أربع حلقات, مدة كل واحدة منها ثلاث ساعات ونصف, خلال يومي 27 و 28 شبتمبر ويومي 4 و 5 أكتوبر, وذلك بمشاركة 10 أئمة. تم تنظيم الدورة في ثلاث وحدات لكل حلقة, وتم التركيز خلالها على واقع وخصوصية بلاد الباسك / أوسكادي.
كانت موضوعات الجلسات الأربع كما يلي: (1) المفاتيح السياسية والثقافية بأوسكادي, (2) التنوع الديني والإطار القانوني وجرائم الكراهية, (3) النساء والشباب, مجالان من مجالات التفكير ذات الأولوية, و (4) قيم التعايش والوظيفة الاجتماعية للإمام واستنتاجات الدورة التكوينية.
وقد أدى التقييم الجيد لهذه التجربة الأولى إلى نتيجة اقتراح بتوسيع نطاق هذه الدورات التكوينية لتشمل أئمة أوسكادي الآخرين واقتراح القيام بنفس هذه الأنشطة في كل واحد من الأقاليم التاريخية الثلاث المكونة لأوسكادي.

أخبار موجزة

محاضرة فيسينتي موطا (منصور) في بيلباو

ألقى فيسنتي موطا (منصور), إمام في فالنسيا, محاضرة بعنوان "التعايش, مسؤولية مشتركة", مفتوحة للعموم ببلاد الباسك ونظمتها لجنة أدوس الإستشارية وذلك بتاريخ 4 أكتوبر بقاعة الإجتماعات للمجالس إدارة بيثكايا في مدينة بيلباو.

في هذا اللقاء, تمت مناقشة بعض النقاط الأساسية لتعزيز التماسك الاجتماعي والتعايش بين الناس من مختلف الثقافات والأديان, كأفراد ينتمون الى مجتمع باسكي واحد. لقد أكد على تدبير التغييرات الاجتماعية التي تحدث لتحقيق مجتمع يتمتع بشعور بالهوية والانتماء.

للإطلاع على فحوى هذه المحاضرة, إنقر هنا

بدأت الحملة التحسيسية "التصويت من حقك"

بتاريخ 7 دجمبر, قدم المنتدى الباسكي للهجرة واللجوء, برئاسة الحكومة الباسكية وبتعاون مع مؤسسات أخرى, أوديل وجمعيات مختلفة للمهاجرين, بإطلاق حملة "التصويت من حقك". تستهدف هذه الحملة الأشخاص من أصل أجنبي المقيمين في منطقة أوسكادي والذين تتوفر فيهم الشروط المنصوص عليها للمشاركة في الإدلاء بأصواتهم في صناديق الاقتراع يوم 28 ماي.

هذه الحملة متعلقة بالأشخاص من الاتحاد الأوروبي ومن بوليفيا, الرأس الأخضر, كولومبيا, كوريا, الإكوادور, التشيلي, البيرو, إيسلندا, النرويج, نيوزيلندا, الباراغواي, المملكة المتحدة, الترينيداد والتوباغو. الأشخاص المنحدرين من إحدى دول الاتحاد الأوروبي الذين يرغبون في ممارسة حقهم في التصويت ملزمون بالتسجيل في اللوائح الإنتخابية قبل تاريخ 30 يناير 2023. أما بالنسبة للسكان المنحدرين من خارج الاتحاد الأوروبي, فإن فترة التسجيل في اللوائح الانتخابية تمتد من 01 دجمبر إلى 15 يناير.

ADOS Aholku Batzordea
Comisión Asesora ADOS
اللجنة الإستشارية أدوس

945 017 940
adosbatzordea@euskadi.eus
Navarra, 2 / 01007 Vitoria-Gasteiz

Euskadi, auzolana, bien común
EUSKO JAURLARITZA GOBIERNO VASCO